وسط تقدير عربي لجهود المملكة لدعم التضامن :

مبارك يستقبل سمو الأمير عبدالله ويكرمه

بحث القضايا العربية والإسلامية في الاجتماع الثنائي

سمو ولي العهد لدى وصوله الى القاهرة امس

سمو الامير عبدالله يصافح الدكتور عصمت عبدالمجيد

محمد محجوب - جدة : فتحي صالح - منصور عطية (القاهرة) سمير الحياري (عمان) - واس

استقبل فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية مساء امس في قصر رئاسة الجمهورية في مصر الجديدة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

ثم عقد اجتماع ثنائي مغلق بين فخامة الرئيس محمد حسني مبارك وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز .

وقد تناول البحث خلال اللقاء الاخوي العلاقات الثنائية والروابط الاخوية بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية .. كما تطرق الى قضايا الامتين العربية والاسلامية والعمل على ما فيه صالح شعوبهما .

واستعرض فخامة الرئيس حسني مبارك وسمو ولي العهد خلال اللقاء اهم الاحداث والمستجدات العالمية .

واقام فخامة الرئيس محمد حسني مبارك مساء امس في قصر رئاسة الجمهورية في مصر الجديدة حفل عشاء تكريما لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

وحضر الحفل من الجانب المصري دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور عاطف صدقي .. ومعالي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبدالمجيد ومعالي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي الدكتور يوسف والي .. ومعالي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري ورئيس بعثة الشرف المرافقة لسمو ولي العهد المهندس سليمان متولي .. ومعالي وزير الدفاع والانتاج الحربي الفريق اول يوسف صبري ابوطالب .. ومعالي وزير الاعلام السيد صفوت الشريف وعدد من المسئولين المصريين .

كما حضره الوفد المرافق لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز .

وقال فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية « ان مايربطنا بالمملكة العربية السعودية هو رباط وثيق وقوي جدا » .

واضاف الرئيس مبارك « في تصريح للبعثة الاعلامية السعودية المرافقة لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في زيارته الحالية للقاهرة : لقد تحدثنا مع سموه عن العلاقات بين البلدين وتحدثنا ايضا عن القمة العربية وكيف نتجاوز المرحلة الحالية وكيفية لم شمل جميع العرب .. وكانت هذه النقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها » .

وردا على سؤال حول القمة العربية قال الرئيس مبارك : « قد تكون هناك بعض المصاعب لكننا نحن مع القمة على اية حال ونتمنى ان تجتمع القمة ويجتمع جميع العرب لكي يكون مظهرنا امام العالم مظهرا طيبا » .

واضاف يقول : « نتمنى خلال اجتماع القمة ان لايكون هناك نوع من التفتت العربي لأن في هذا خطورة علينا جميعا ونتمنى ان يوفقنا الله ونمضي هذه المرحلة » .

وحول زيارته لموسكو والموضوعات التي سيناقشها خلال محادثاته اكد الرئيس مبارك ان موضوع تهجير اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة سبق ان ناقشه من قبل مع الاتحاد السوفيتي من خلال الرسائل موضحا انه لايريد التدخل في شئون الاتحاد السوفيتي ولكن يريد ضمانا ان المهجر اليهودي السوفيتي لن يستوطن الاراضي المحتلة وقال « ان هذا هو المبدأ الذي نتكلم به » مؤكدا ان هذه القضية هي احدى القضايا التي سيتحدث فيها مع الاتحاد السوفيتي .

وكان سمو ولي العهد قد وصل - بحفظ الله ورعايته - القاهرة بعد ظهر امس في زيارة خاصة لجمهورية مصر العربية في اطار جولة سموه التي شملت زيارة دمشق وبغداد وعمان وسط اهتمام عربي كبير بجهود المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لدعم التضامن العربي .

وكان في استقبال سموه في مطار القاهرة دولة رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي .

استقبال رسمي في المطار

وقد جرى لسمو ولي العهد استقبال رسمي في المطار فبعد ان توقفت الطائرة المقلة لسموه صعد اليها سفير خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة الاستاذ أسعد أبو النصر للترحيب بسموه ورافقته عند النزول .. وعند سلم الطائرة عانق سموه دولة رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي .

ثم عزف السلامان الملكي السعودي والجمهوري المصري .. بعد ذلك استعرض سموه حرس الشرف وقدمت لسموه باقات من الورود .

ثم صافح سموه كبار مستقبليه من اصحاب المعالي الوزراء يتقدمهم المهندس سليمان متولي وزير المواصلات والنقل البحري ورئيس بعثة الشرف المرافقة لسمو ولي العهد والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي في القاهرة واعضاء سفارة المملكة والجالية السعودية .

وبعد استراحة قصيرة في المطار توجه سموه يصحبه دولة رئيس الوزراء المصري الى المقر المعد لاقامة سموه .

مغادرة سموه لعمان

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قد غادر عمان ظهر امس .

ولدى وصول سموه يصحبه صاحب السمو الملكي الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن إلى صالة التشريفات الملكية في مطار عمان صافح مودعيه يتقدمهم معالي رئيس مجلس الاعيان الاستاذ احمد اللوزي ومعالي نائب رئيس مجلس النواب الاستاذ جمال الصرايره ونواب رئيس مجلس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي واعضاء سفارة المملكة والجالية السعودية في عمان .

ثم توجه سموه يصحبه سمو ولي عهد الاردن إلى منصة الشرف حيث عزف السلام الملكي الاردني فالسلام الملكي السعودي ثم استعرضا حرس الشرف . وعند سلم الطائرة صافح سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز الامير فيصل بن الحسين ودولة رئيس الوزراء الاردني الاستاذ مضر بدران ومعالي رئيس الديوان الملكي الشريف زيد بن شاكر ومعالي رئيس البلاط الملكي الاردني الاستاذ عدنان ابوعوده وسعادة السفير السعودي لدى الاردن الاستاذ محمد الفهد العيسى فيما صافح سمو ولي عهد الاردن الوفد المرافق لسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز .

بعد ذلك عانق الامير الحسن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز متمنيا له سفرا سعيدا .

ويرافق صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في زيارته الخاصة لجمهورية مصر العربية وفد يضم كلا من :

- معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الاستاذ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري .
- معالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر بن حمد الراجحي .
- صاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد .
- صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مدير عام الادارة بديوان سمو ولي العهد .
- معالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري .
- معالي رئيس الشئون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ حمد بن صالح الحمودي .
- سفير خادم الحرمين الشريفين في القاهرة الاستاذ اسعد ابو النصر .
- ووكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي .

الاردن يقدر جهود المملكة

واعرب رئيس وزراء الاردن السيد مضر بدران عن تقدير بلاده للجهود الايجابية التي تقوم بها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في دعم وتعزيز التضامن العربي وخدمة القضايا العربية الراهنة .

وقال في تصريحات للصحفيين بعد مغادرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني العاصمة الاردنية « ان المملكة تبذل على الدوام جهودا مشكورة تاكيدا للعمل العربي المشترك من منطلق ايمان القيادة السعودية باهمية التضامن العربي ودوره الفعال في توحيد الجهود العربية على كافة الاصعدة » .

ووصف رئيس وزراء الاردن زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز للاردن بانها ناجحة ومثمرة مشيرا إلى انها جاءت في اطار مساعي البلدين للم الشمل وتعزيز وحدة الصف العربي وصولا إلى نتائج ايجابية لصالح الامة العربية .

وقال ردا على سؤال لـ « عكاظ » ان المباحثات تناولت الاوضاع العربية الراهنة وسبل دعم التضامن العربي بحيث يشارك جميع القادة العرب في مؤتمر القمة المقترح واثنى السيد مضر بدران على الدعم السعودي المتواصل للاردن وقال ان المملكة العربية السعودية تعمل على الدوام على دعم ومساندة الاردن .

وقال ان العلاقات الاردنية السعودية جيدة للغاية .

وحول اختيار العراق مقرا للقمة الطارئة المقبلة قال السيد بدران ان الاختيار نابع من حرص العراق على تعزيز وتدعيم الصف العربي . وان جدول اعمال القمة سيناقش الامن القومي للامة العربية واكد على ان المصلحة تقتضي اجتماع القادة العرب لبحث مختلف الامور والقضايا العربية الراهنة بغية الوصول إلى قرار مشترك بشانها معربا عن امله ان يتوصل القادة العرب إلى نتائج ايجابية لصالح الامة العربية وقضاياها العادلة .

واكد على اهمية انعقاد القمة الطارئة لمواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية .

اصداء واسعة

واهتمت وسائل الاعلام الاردنية من صحافة واذاعة وتلفاز بالحديث عن المرتكزات والمنطلقات التي تقوم عليها العلاقات السعودية الاردنية متوخية تحقيق الاهداف التي يسعى اليها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واخوه جلالة الملك الحسين بن طلال .

وواصلت الاوساط السياسية الرسمية والشعبية في مصر ترحيبها امس بزيارة سمو ولي العهد للقاهرة واعربت عن ثقتها بأن الزيارة ستدعم اواصر العلاقات وتوثق الروابط بين البلدين الشقيقين وتصب في رافد التضامن العربي لخدمة قضايا الامتين العربية والاسلامية .

ورحب عدد من اصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين في جمهورية مصر العربية بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمصر .

واجمعوا في تصريحات لوكالة الانباء السعودية على ان الزيارة تكتسب اهمية خاصة في ظل الظروف والتحديات التي تواجه الامة العربية .

ونوهوا بعمق العلاقات السعودية - المصرية وتطوراتها التي تنعكس ايجابيا على العمل العربي المشترك والتضامن العربي .

وعبروا عن تقديرهم للدور المتميز الذي تضطلع به المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في سبيل ايجاد التضامن العربي المنشود مشيرين الى ان مصر تقدر هذا الدور النبيل .

عبدالمجيد : الزيارة تجسيد قوي للعلاقات الاخوية

فقد وصف معالي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد زيارة سمو ولي العهد لمصر بأنها تجسيد قوي للعلاقات الاخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين .

واعرب عن اعتزازه بزيارة سمو ولي العهد وترحيبه بسموه في بلده الثاني .

وقال معاليه .. ان اللقاءات السعودية المصرية لقاءات خيرة دائما ينتج عنها ما فيه خير ومصلحة الامة العربية .

وشدد على ضرورة تنمية العلاقات العربية - العربية والعمل على تطويرها باستمرار .

ورحب معالي وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لمصر ووصفها بأنها هامة .

ونوه بالتشاور المستمر بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك لما فيه مصلحة الامة العربية .

وقال في تصريحه لوكالة الانباء السعودية .. ان زيارة سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز تأتي في ظروف دقيقة تمر بها الامة العربية واعرب عن يقينه في أن الزيارة ستسهم بشكل ايجابي في دعم التضامن العربي الذي تسعى كل من المملكة ومصر الى بلوغه .

واضاف معاليه يقول ان الزيارة ستكون لها اثار ونتائج مهمة على صعيد العلاقات بين البلدين الشقيقين .

وفي معرض ترحيبه بزيارة سمو ولي العهد لمصر قال معالي وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبدالحليم موسى ان الزيارة تأتي في اطار الروابط الوثيقة التي تربط بين البلدين والتي يدفعها قدما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس محمد حسني مبارك .

من جهته قال معالي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في مصر الدكتور يسري مصطفى ان زيارة سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز لبلده الثاني مصر من شأنها تقوية وترسيخ العلاقات الاخوية بين المملكة ومصر .

واشار الى ان الزيارة تاتي في وقت تحتاج الامة العربية فيه الى توحيد الجهود والعمل على دعم التضامن العربي لمواجهة القضايا المصيرية .

كما رحب محافظ القاهرة الدكتور محمود الشريف بزيارة سمو ولي العهد لمصر .

وقال ان سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز يحل في مصر بين أهله واخوانه معربا عن اعتزاز الشعب المصري بهذه الزيارة .

واشار الى ان زيارة سمو ولي العهد ستسهم باذن الله في دعم التفاهم والتعاون وستدفع العلاقات الحميمة القائمة بين البلدين خطوات الى الامام .

ونوه رئيس مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية الدكتور عاطف صدقي بالدور الذي تضطلع به المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من اجل دعم التضامن العربي وايجاد الاجواء المناسبة للعمل العربي المشترك الذي يسهم في تقوية التضامن المنشود .

ووصف دولته العلاقات السعودية المصرية بأنها عميقة وقوية وذات جذور تاريخية .

واشار الى مشاعر الود والاحترام والتقدير المتبادلة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك .

كما اشار الى الاواصر القائمة بين الشعبين السعودي والمصري .

ورحب دولته في تصريح ادلى به لتلفاز المملكة ووكالة الانباء السعودية بالزيارة التي بداها امس صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لجمهورية مصر العربية واعرب عن اعتزازه وسعادته بهذه الزيارة .

وقال .. ان الزيارة تهدف الى توطيد وترسيخ العلاقات العربية - العربية وايجاد جو من التفاهم والاخاء بين الدول العربية .

وعبر الدكتور عاطف صدقي عن ثقته في ان زيارة سمو ولي العهد لمصر ستحقق باذن الله اهدافها النبيلة .

ابوالنصر : حرص على تحقيق تضامن فعال

واكد سفير المملكة في جمهورية مصر العربية الاستاذ اسعد ابوالنصر حرص المملكة ومصر على تحقيق تضامن عربي فعال لمواجهة التحديات المحيطة بالامة العربية .

ونوه بالجهود المتميزة التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في هذا الاتجاه .

واشار في تصريح ادلى به امس الثلاثاء - لوكالة الانباء السعودية الى الزيارة التاريخية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين لمصر في شهر شعبان من العام الماضي وما حققته تلك الزيارة من نتائج مثمرة .

واوضح ان الزيارة الخاصة التي بداها امس صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمصر تكتسب اهمية خاصة انطلاقا من الدور الريادي الذي يضطلع به البلدان على صعيد تحقيق التضامن العربي .

ووصف السفير اسعد ابوالنصر زيارة سمو ولي العهد لمصر بأنها اضافة جديدة في صرح العلاقات النموذجية القائمة بين البلدين .

وقال ان الزيارة ستسهم بشكل فعال في تطوير العلاقات الثنائية القائمة التي تبرز مدى الارتباط التاريخي بين البلدين والشعبين الشقيقين السعودي والمصري .

واضاف يقول ان زيارة سمو ولي العهد تأتي في اطار العمل على توطيد التضامن العربي مشيرا الى ان لقاءات سموه في القاهرة ستحقق بمشيئة الله آمال وتطلعات البلدين والشعبين الشقيقين وكل ما فيه خير وصالح الامة العربية .

واكد في ختام تصريحه اهمية تبادل الزيارات بين كبار المسئولين في البلدين وقال ان استمرار تلك الزيارات يدل بشكل واضح على عمق ومتانة العلاقات السعودية المصرية .

وصرح الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري لـ « عكاظ » بأن مصر ترحب بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وقال ونحن نرى ان هذه الزيارة تأكيد لعمق العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية ومصر .

ركيزتان هامتان

واضاف قائلا : ان المملكة العربية السعودية ومصر يمثلان ركيزتين هامتين من ركائز التضامن العربي والاسلامي .

ونوه وزير الاوقاف المصري بالجهود التي تبذلها المملكة ومصر من اجل دعم التضامن العربي والاسلامي معربا عن ثقته بان هذه الزيارة سوف تكون بمثابة تأكيد للعلاقات الثنائية المتميزه بين البلدين الشقيقين .

علاقات متينة

● كما صرح فضيلة شيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق لـ « عكاظ » : بأن زيارة سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز تؤكد عمق الروابط الاخوية بين البلدين الشقيقين والعلاقات المتينة التي تربط خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بأخيه الرئيس مبارك .

وقال شيخ الازهر لـ « عكاظ » اننا نتمنى ان تكون هذه الزيارة بمثابة دمج لجهود العالم الاسلامي والعربي من اجل دعم التضامن الاسلامي .

تحديات خطيرة

● واكد د . مصطفى خليل رئيس وزراء مصر الاسبق في تصريح لـ « عكاظ » : بأن العلاقات السعودية - المصرية تشهد تطورا على كافة الاصعدة الاقتصادية والسياسية والتجارية .. وقال د . خليل لـ « عكاظ » ان زيارة سمو ولي العهد هي استمرار لدعم مسيرة التعاون العربي .

واضاف د . خليل بأن الامتين العربية والاسلامية تواجهان تحديات خطيرة تتطلب التعاون والتضامن والتنسيق بين كافة الدول دخولا الى عصر الوفاق العالمي الذي نتج عن المتغيرات الدولية .

واشاد سعادة سفير مصر لدى المملكة الاستاذ قاسم المصري بالخطوات الخيرة الموفقة من المملكة والتي يمثلها الآن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في زياراته لاربع دول عربية هي دمشق والعراق والاردن ومصر ..

وقال الاستاذ المصري في تصريح خاص لـ « عكاظ » بأن المملكة دائما عودتنا على انها في المهام الكبرى للامة العربية لاتبخل ببذل كل الجهد والتنسيق والتعاون من اجل الحصول على افضل النتائج لما يحقق مصلحة الامة العربية ..

واضاف بان زيارات صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قوبلت بترحيب واستبشار كبيرين جدا . واشار الى ان التحديات كبيرة والتطورات متلاحقة والحمد لله اصبح هناك اتجاه كبير نحو لم الشمل والتضامن وكل هذه الخطوات التي تقوم بها المملكة تدعم هذا الهدف .

واعرب المراقبون السياسيون في القاهرة عن قناعتهم بان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز سيكون لها دون شك مردود ايجابي على صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين وتطوير التعاون المشترك في كافة المجالات .

واكد المراقبون ان زيارة سموه للقاهرة تؤكد في الوقت نفسه نهج المملكة العربية السعودية الثابت بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين والذي يستند الى التشاور المستمر مع الاشقاء في كافة القضايا التي تهم الامة العربية والعمل الدؤوب والمتواصل لتنقية الاجواء وتصفية الخلافات ورأب الصدع في الصف العربي في مواجهة التحديات .

ووصف المراقبون جولة سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز في هذه المرحلة بانها فضلا عما تعكسه من وعي وادراك قيادة المملكة باهمية الظروف الراهنة التي تمر بها الامة العربية فإنها تدل بصورة قاطعة على ان المملكة سباقة دائما في بذل كل الجهود الممكنة واستثمار علاقاتها الطيبه بكل الاطراف العربية لتنقية الاجواء وتقريب وجهات النظر بين الاشقاء بما يخدم التضامن العربي ويعزز مواقع الامة في مواجهة اية عقبات وبما يكرس الطاقات العربية لخدمة القضايا المصيرية للامة .

الرئيس المصري : علاقاتنا بالمملكة قوية جدا

الرئيس مبارك : المحادثات تناولت القمة وجمع الشمل العربي

● صدقي : زيارة سمو ولي العهد لمصر ستحقق أهدافها

● أبو النصر : المملكة ومصر تحرصان على تحقيق تضامن عربي فعال

مضر بدران لـ « عكاظ » : مباحثات سمو ولي العهد في عمان تناولت الأوضاع العربية الراهنة وسبل دعم التضامن

زيارة سمو الامير عبدالله للاردن ناجحة ومثمرة

المسئولون المصريون يتحدثون لـ « عكاظ »

شيخ الازهر : الزيارة تأكيد لعمق الروابط بين البلدين

سمو الامير عبدالله لدى وصوله القاهرة

سمو الأمير عبدالله يستقبل الحسيني في القاهرة

واس « القاهرة » :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس بمقر اقامة سموه في قصر الطاهرة بالقاهرة رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني .

وحضر الاستقبال سمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مدير عام الادارة بديوان سمو ولي العهد وسفير المملكة في القاهرة الاستاذ اسعد ابوالنصر .

■ وكسالة انباء الشرق الاوسط المصرية :

● زيارة سمو الأمير عبدالله تجسيد عمق العلاقات

واس (القاهرة) :

نوهت وكالة انباء الشرق الاوسط بما تنطوي عليه العلاقات السعودية - المصرية من افاق التعاون الثنائي المشترك

ووصفت زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمصر بانها تجسد ما قاله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في مارس ١٩٨٩م من « ان هذه العلاقات هي علاقات راسخة في القلوب وفي العقول » ..

في اطار الاعداد الجيد للقمة العربية

اتصالات عربية مكثفة ودمشق تدعو مجلس الجامعة للاجتماع

رسائل لمبارك من أمير الكويت والرئيس العراقي

بدران بحث مع القليبي الجهود المبذولة لجمع الصف العربي

ورقة عمل فلسطينية من أربع نقاط أمام القمة

وكالات الانباء « عمان ، تونس ، القاهرة ، دمشق ، الجزائر » :

شهدت الاربع والعشرين ساعة الماضية اتصالات عربية مكثفة من اجل تنسيق المواقف العربية والاعداد الجيد لقمة طارئة دعا اليها الرئيس الفلسطيني : ياسر عرفات واعلنت بغداد استعدادها لاستضافتها .

ففي القاهرة غادر السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي العاصمة المصرية عائدا الى بلاده بعد ان نقل رسالة شفوية من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالتشاور بين البلدين حول القمة الطارئة التي ابدى العراق استعداده لاستضافتها .. وقال ان وجهات النظر بينه وبين كبار المسئولين المصريين كانت متطابقة حول جميع المسائل .

ومن ناحية اخرى تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة خطية من سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت تتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع في العالم العربي والاسلامي ونقل الرسالة السيد سعود العصيمي وزير الدولة الكويتي للشئون الخارجية واكد العصيمي ان الكويت مع الاجماع العربي وانها ترحب بما يراه القادة العرب مناسبا .

ونفت مصادر دبلوماسية مصرية في ما ذكرته وكالة الانباء القطرية صحة انباء ترددت حول احتمال عقد مؤتمر القمة العربي الطارىء في مدينة الاسكندرية .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن هذه المصادر « رفيعة المستوى » قولها ان هدف مصر الرئيسي هو الخروج من المؤتمر بنتائج تدعم وحدة الصف وتصفية الخلافات العربية .

واضافت ان مصر اكدت خلال الاتصالات التي تجريها حاليا مع مختلف العواصم حرصها على وصول مؤتمر القمة العربي المزمع عقده الى نتائج وقرارات محددة يكون من شانها مساندة الحق العربي ودعم قضايا الامة في هذه المرحلة الحساسة واوضحت ان ذلك لايتاتى إلا بالاعداد الجيد لهذا المؤتمر والتوصل الى مطالب عربية محددة من القوتين الاعظم .

وفي عمان اكد السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن دعم بلاده لعقد القمة العربية الطارئة التي ابدى العراق استعداده لاستضافتها .

وقال لدى اجتماعه مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية انه جرى خلال الاجتماع الذي حضره السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني التشاور حول دعم الجهود المبذولة لجمع الصف العربي وتحقيق الوفاق والتعاون لتوفير اسباب النجاح للقمة القادمة الاستثنائية .

وقد احاط السيد القليبي السيد مضر بدران بنتائج زيارته واتصالاته حول القمة القادمة .

وفي عمان ايضا اكد الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي ان الحاجة باتت ملحة لعقد قمة عربية طارئة لبناء موقف عربي موحد يكون في مقدوره مواجهة التحديات والاخطار المحدقة بالامة العربية. ودعا نمر الى استجابة فورية للجهود المخلصة التي يبذلها قادة الدول العربية من اجل اجتماع طارىء وفوري للقمة العربية قال ان الاعداد الجيد لها هو امر ضروري حتى تخرج بقرارات جماعية عملية وبناءة.

وفي تونس طلبت سوريا امس عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية لاجراء مشاورات حول القمة الطارئة، واقترحت وزارة الخارجية السورية في مذكرتها ان يبحث وزراء الخارجية كذلك موضوعات جدول اعمال القمة واعداد الدراسات والتوصيات تمهيدا لرفعها الى القادة العرب. وفي حالة موافقة ١٢ دولة عربية على طلب سوريا فان موعدا قد يحدد لاجتماع وزراء الخارجية العرب.

ومن ناحية اخرى ذكرت انباء صحفية في تونس امس ان دولة فلسطين قد اعدت ورقة عمل ستقدمها الى القمة العربية الطارئة التي دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى عقدها وذكرت صحيفة الشروق التونسية امس ان ورقة العمل الفلسطينية تتضمن

اربعة مواضيع هامة

ومن ناحية ثانية وفي معرض تحليله للمخاطر التي تحيط بالبلاد العربية يرى الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد للجامعة العربية ان كل وقت يضيع دون إعداد العدة لمواجهة التهديد الصهيوني يزيد من المخاطر الحقيقية التي تتعرض لها الدول العربية وخاصة دول المواجهة مع الكيان الاسرائيلي .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في تونس ان الحديث عن السلام بعد تهديدات اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي العلنية ورفضه الواضح للمبادرات الفلسطينية والعربية والدولية هو نوع من احلام اليقظة ومع وجود شعار « اسرائيل الكبرى » الذي يرفعه قادة الكيان الاسرائيلي فإنه لابديل عن المواجهة واعداد قوة الردع الكافية لمنع تنفيذ هذا المخطط .

وقال الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ان اسحق شامير يريد ان يكون الرجل الرابع في تاريخ الحركة الصهيونية بعد هيرتزل الذي اوجد فكرة الدولة اليهودية في فلسطين ووايزمن الذي حقق وعد بلفور وبن جوريون الذي جسد الدولة على ارض الواقع بحيث يحلم شامير ان يتولى هو مهمة تحقيق اسرائيل الكبرى ولذلك لن يقبل مجرد البحث في حل لقضية فلسطين او تخل عن الاراضي العربية المحتلة ..

واضاف ان الجامعة العربية تسعى الى دعم فرص الاجماع العربي وسد السبيل امام كل خلاف ينعكس سلبيا على القضايا المصيرية وهي تأمل ان تتوصل المشاورات الجارية حاليا الى اتفاق يجمع كلمة الدول الاعضاء ويدعم موقفها سواء في مواجهة العدوان او تعزيز مكانة المجموعة العربية على الساحة الدولية .

ومن جهة ثانية تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس اتصالا هاتفيا من الرئيس السوري حافظ الاسد .